الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٥ تموز ٢٠١٩ | الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٩٨ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 25, 2019 | No. 3198 | 13th year

المقداد: عودة المهجرين واللاجئين كان وما يزال محل مناورات ومساومات سياسية من الغرب

دمشق وموسكو: قلقون من تدهور الوضع الإنساني في «الركبان» و«الهول»

| وطن - وكالات

أكدت الهيئتان التنسيقيتان المشتركتان السورية والروسية، في بيان لهما عقب الاجتماع الدوري الذي عقد أمس، في مبنى وزارة الإدارة المحلية والبيئة، بمشاركة ممثلي المؤسسات المختصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية، أن واشنطن وحلفاءها يواصلون وضع العراقيل أمام عملية إعادة المهجرين السوريين بفعل الإرهاب، إلى بلادهم من الدول المجاورة لسورية.

وشدد البيان بحسب «سانا»، على أن «الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية على الأراضي السورية، هو السبب الأساسي لعدم استقرار الموقف في المناطق التي تحتلها».

من جهتها نقلت صفحة وزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك» فقرات عن مداخلة نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أكد فيها خلال اجتماع الهيئة، أن «التعاون والتنسيق مع الأصدقاء الروس أثبت فعاليته في خدمة السوريين بصورة إنسانية راقية»، مشيراً إلى أنه «تم تمكين ما يقرب من ثلث سكان المخيم من مغادرته والعودة إلى مساكنهم في حمص وريف دمشق، وأماكن أخرى، وذلك بجهود مخلصة من الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة العليا للإغاثة»، لافتاً إلى أن «هذه العملية قد تمت بجهود سورية وروسية خالصة، دون أي مشاركة للأطراف الأخرى، علماً أن الحكومة السورية منحت أيضاً الموافقة على طلب زيارات فرق الأمم المتحدة لمراكز الإيواء المؤقتة للعائدين من «الركبان»، وكان تقييم بعضها للخدمات المقدمة من الجانب الحكومي ولانطباعات العائدين، إيجابية للغاية». وشدد المقداد على أن «موضوع عودة المهجرين واللاجئين، كان وما يزال محل مناورات ومساومات سياسية من قبل الدول الغربية، أو ما تسمى الدول المانحة».

تحشيد عسكري وإعلامي تركي على الحدود شمالاً يفضي إلى عدم اتفاق على «الآمنة»

واشنطن تفاوض أنقرة.. و«قسد» مطمئنة لـ«التحالف»!

| الوطن - وكالات

استمرت حالة التشويش الإعلامي والإيحاء التركي باقتراب حصول عملية عسكرية وعدوان جديد لها، على مناطق في شرق الفرات، والتي صاحبها حراك أميركي على ضفتي الحدود، أنتج إعلاناً تركياً عن عدم اتفاقها مع واشنطن على «المنطقة الآمنة» المزعومة شمال سورية.

التجييش الإعلامي المتزامن مع التحشيد العسكري، لا يبدو أنه حصل على موافقة إقليمية، ولا يبدو معه أن أنقرة بصدد الدخول الآن في معركة عسكرية مكشوفة، رغم التسريبات المتواترة عن اقتراب شن عدوان على مدينة رأس العين، لقطع الجسر الواصل بينها وبين تل أرقم.

وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو أمس، أعلن أمس وفق وكالة «رويترز»، أن «الاقتراحات الأميركية الجديدة المتعلقة بالمنطقة الآمنة في شمال سورية لا ترضي تركيا»، مضيفاً: إن «البلدين لم يتفقا بشأن إخراج المقاتلين الأكراد من المنطقة، ولا على مدى عمقها، أو من ستكون له السيطرة عليها».

وأدلى جاويش أوغلو بتلك التصريحات للصحفيين في أنقرة بعد محادثات أجريت على مدى ثلاثة أيام بين الوفدين التركي والأميركي.

وبحسب تصريحات تشاووش أوغلو، فإنه من المتوقع الإعلان عن تأسيس لجنة مناقشة الدستور في الأيام القليلة المقبلة، واعتبر أن «هذا الإعلان المرتقب يعتبر خطوة طال انتظارها في ظل تعثر الجهود الرامية لحل الأزمة السورية».

في غضون ذلك، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن هناك «حالة من القلق خلقتها تهديدات تركية بشن عملية شرق الفرات، وإن حاولت واشنطن تخفيف حدتها بزيارة لشخصية عسكرية إلى عين العرب وأخرى لشخصية دبلوماسية إلى أنقرة».

وأشار الموقع إلى ما أعلنه الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا»، صالح مسلّم، تعليقاً على اللقاء الذي جمع قائد المنطقة الوسطى في القيادة المركزية لـ«التحالف الدولي» الجنرال كينيث ماكينزي، مع القائد العام لميليشيا «قسد» مظلوم عبدي، وكذلك على مباحثات المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري في أنقرة، حيث أشار إلى أن «التهديدات ليست جديدة، وبالنسبة للقلق فإن منطقة الشرق الأوسط كلها براكين، ولا أحد يتوقع ما الذي يمكن أن يفعله رجب طيب أردوغان، لكنه حتماً لن يفعلها»، وكشف مسلم أن الطرف الكردي، يعتمد على التحالف الدولي، الذي لن يسمح حسب اعتقاده، بمناورات أو اعتداءات جوية كالتي جرت في مناطق أخرى كعفرين مثلاً».

ومقابل هذه المعطيات، نقلت مواقع إعلامية معارضة، عن «مصادر موثوقة»، أن القوات التركية تجهز لعدوان عسكري مرتقب على مدينة رأس العين غرب الحسكة شمال شرق البلاد، بالتزامن مع «تحركات مريبة من قوات التحالف الدولي وقسد».

وكشفت المصادر أن ميليشيا «قسد» أرسلت الثلاثاء الفائت، نحو ١٥٠ مسلحاً إلى الريف الغربي لرأس العين، ثم خرجت دورية لقوات الاحتلال الأميركي مؤلفة من ٦ مدرعات، وقامت بجولة على الحدود غربي المدينة، وصوامع رأس العين.

«المصادر الموثوقة»، قالت: إن الهدف الأساسي من الهجوم المتوقع، هو قطع الجسر الواصل بين تل أرقم ورأس العين، وضرب نقاط إستراتيجية لـ«قسد» في المنطقة.

في الأثناء، قدمت قوات أميركية برفقة مسلحي «قسد» إلى المنطقة الواقعة بين الدرباسية ورأس العين، حيث بدأت بتجهيز نقطة جديدة ومن المتوقع أن تكون قاعدة أساسية لتسيير دوريات مشتركة، وذلك وفقاً لمواقع إعلامية معارضة.

عناصر من ميليشيا «قسد» برفقة قوات للاحتلال الأميركي في قرية الدرباسية على الحدود السورية التركية (رويترز – أرشيف)

توتر العلاقات الصينية الأميركية يشعرني بالغبطة

مصطفى لـ«الوطن»: الصين تتهيأ للمشاركة في إعادة الإعمار

| مازن جبور

كشف سفير سورية لدى بكين، عماد مصطفى، أن هناك اهتماماً متزايداً من قبل الصين لمساعدة سورية في عملية إعادة الإعمار، «وحيثما توجد فرصة للتعاون السوري الصيني فالإخوة الصينيون لن يقصروا».

وفي مقابلة خاصة مع «الوطن»، أكد مصطفى أن طموحات البلدين كبيرة، «وهم يتهيؤون للاشتراك في عملية إعادة إعمار سورية، بصورة متزايدة العمق والنشاط».

وأشار إلى موقف بكين من الجهود الحالية للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية، وقال: «الصين موقفها السياسي تجاه الأزمة السورية ثابت، وهو ضرورة عدم تدخل الدول الأخرى في سورية وصيانة سيادة سورية، ووحدة ترابها الإقليمي، وعدم السماح لأي قوة أجنبية بالتعدي عليها»، وأضاف: «تدعو الصين بكل قوة إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، لكنها تؤمن أن هذا الحل يجب أن ينبثق من إرادة الشعب السوري دون أي تدخل خارجي»، مشدداً على أن «مواقف الصين تريحنا ونحن نحييها كثيراً».

سفير سورية لدى بكين لفت إلى زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إلى الصين، وأكد أن هذه الزيارة لم تأت لتوقيع اتفاقات جديدة، بل لزيادة تعميق العلاقات القائمة والراسخة، بين سورية والصين.

وأشار إلى أن نجاح هذه الزيارة كان يعبر بالدرجة الأولى، عن «ارتفاع مستوى تقدير الصين لصمود الرئيس بشار الأسد، والجيش والشعب السوري، في وجه هذه الهجمة البربرية التي عرفتها سورية في السنوات الثمان الماضية»، مضيفاً: «الاحترام والإعجاب من الجانب الصيني تجاه سورية، كان واضحاً في كل لقاءات وزير الخارجية خلال الزيارة».

وتحدث مصطفى لـ«الوطن»، عن رؤية الصين لموقع سورية في مبادرة الحزام والطريق الصينية، وقال: «سورية جزء لا يتجزأ من مبادرة الحزام والطريق، والمطلوب منا نحن السوريين، أن نكون أكثر نشاطاً في طرح المشاريع والأفكار والمبادرات على الجانب الصيني، والحكومة الصينية حريصة دائماً على إشراك سورية في جميع المناسبات التي تعقدها، تحت رعاية مبادرة الحزام والطريق».

سفير سورية لدى بكين عبر عن اعتقاده، بأنه كلما ساءت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، كان هذا لمصلحة الكرة الأرضية عموماً، ولمصلحة سورية خصوصاً، وقال: «لا أشعر بأي قلق من توتر العلاقات الصينية الأميركية، بل أشعر بالغبطة، وبالمقابل أي تقارب بين الصين وأميركا، يشعرني ببعض القلق».

وختم مصطفى حديثه لـ«الوطن» بالقول: «أنا الآن قادم من بكين لحضور مناسبة وطنية صينية بامتياز، وأشعر بالسعادة لكوني أمثل بلدي العظيم والعريق والحضاري سورية لدى بلد آخر ذي عظمة وحضارة وأهمية كبرى على الصعيد العالمي، وأتمنى للشعب الصيني وللجيش الصيني، دوام النجاح والتوفيق».

ترامب يعود.. بالتابوت!

نبيه البرجي

رجاء، تأملوا في لوحة «غرنيكا» لبابلو بيكاسو، ثم تصوروا أي «غرنيكا» في الشرق الأوسط، بل في العالم، بريشة دونالد ترامب!

سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي السابقة، حذرت من أن «كوكبنا يتدحرج نحو جهنم». لا بد من ضبط الإيقاع بعدما أثبت الاستقطاب الأحادي فشله. أن تقف الكرة الأرضية على قرن ثور. ما يفعله الرئيس الأميركي الحالي أنه يحاول إدارة الكرة الأرضية بأصابع قدميه. إذاً، انتظروا الكثير من الأهوال. رايس سألت ما إذا كان ذلك الرجل يدرك ما هي التبعات الأبوكاليبتية للحرب العالمية الثالثة.

ظاهرة فرويدية ضائعة بين الشيزوفرانيا والبارانويا. ستيف بانون، والذي كان كبير مستشاريه قال: «كاد يأمرنا بأن نستخدم مبيدات الحشرات في أرجاء البيت الأبيض كي لا يبقى أثر لباراك أوباما».

المسألة لا تتعلق بالاعتراض على فلسفة القيادة من الخلف، ولا على النظر إلى الباسيفيك كونه حلبة الصراع الكبير قبل حلول منتصف القرن، وإنما لكونه رجلاً أسود، ويتحدر من «ثقافة القردة» في إفريقيا.

كل سياساته تبنى على ازدراء «الأجناس الأخرى»، أنه الإله الكلي القدرة الذي يحيي من يشاء ويميت من يشاء. هذا قبل أن يكتشف أن المواجهة مع كيم جونغ أون، أشبه ما تكون بضرب الرأس بالحائط، فتراجع أمام بيونغ يانغ، وآثر المساكنة مع القنبلة التي تحت وسادته.

هذا ما اضطر لفعله حين حاول أن يقطع أرجل التنين. تخيّل أن رفع الرسوم الجمركية على البضائع الصينية لا بد أن يحد من الديناميكية الهائلة للاقتصاد الصيني، وللتكنولوجيا الصينية، ثم عاد وقال بالتفاوض بعدما نبهه أركان الاستبلشمانت من أن الحرب التجارية لا بد أن تزعزع قطاعات حيوية في الاقتصاد الأميركي، وقد تفضي إلى زلزال مالي.

أما ما هي نظرته إلى ذلك النوع من العرب، فهنا الفضيحة ذات الأجراس، تحديداً نظرته إلى العروش «كغرف من الطين مطلية بالذهب» (ستيف بانون). هل من أنظمة غير تلك الأنظمة العربية تنحني أمام دونالد ترامب، وتتلوى أمامه، كما راقصات المعبد؟

المملكة العربية السعودية التي في مستودعاتها أسلحة حديثة بنصف تريليون دولار قررت «استقبال» قوات أميركية، لاحظوا سذاجة التعبير لتغطية صيحة الاستغاثة، كما لو أن القوات تلك تستجلب للمشاركة في رقصة العراضة، لا لحماية البلاط، وللدفاع عن سلطة قال الرئيس الأميركي، بالذات، إنها سلطة من ورق.

في نهاية المطاف، المملكة التي نثرت مليارات الدولارات على قدمي رجب أردوغان من أجل تقويض الدولة في سورية، لا تستطيع الدفاع عن نفسها لأن النظام، ببنيته القبلية، وحيث الناس ليسوا سوى «أوان بشرية»، وحيث الجنرالات ليسوا سوى نواطير للعباءات المَرصعة. أين هي القضية في المؤسسة السياسية وفي المؤسسة العسكرية السعودية؟

لطالما رددنا أن دونالد ترامب لا ينظر إلينا أكثر من كوننا «فتاتاً قبلياً»، ونحن، ذلك الطراز من العرب، لا نتعامل معه إلا كفتات قبلي. عن سورية قال: «لم تكن في أي يوم معنا»، ما يعني «لم تكن في أي يوم قهرمانة في حضرة الإمبراطور»، هذا شرف لكل سوري مثلما هو شرف للرئيس بشار الأسد.

في الشرق الأوسط أيضاً، أنه يضرب رأسه بالحائط. المرشحة الديمقراطية إليزابت وارن سألت: «متى يعود من هناك، وحيداً ومحطماً، بالتابوت»؟

الجانب السياسي لـ«صفقة القرن» بدأ.. و«إسرائيل» تكرس الانقسام الفلسطيني

الأحمد لـ«الوطن»: متفائلون بتعافي سورية لأنه سينعكس على الواقع العربي

| موفق محمد

عبر رئيس الدائرة العربية والوطنية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عزام الأحمد، عن تفاؤله بعودة سورية إلى التعافي، لأن هذا سينعكس على الواقع العربي كله، وسيجعل لحظة تحقيق الحلم بإنهاء الاحتلال تقترب أكثر وأكثر، حيث ستستأنف سورية دورها الذي كان أحد أسباب التآمر عليها، من قبل إسرائيل وأميركا والقوى المتحالفة معها.

الأحمد الذي يزور دمشق على رأس وفد من المنظمة لفت في مقابلة مع «الوطن»، إلى أن هناك رغبة لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ زمن بعيد، في القيام بزيارة إلى دمشق، «ولكن زحمة الأحداث هي سبب التأخير»، مشيراً إلى أن عباس «على تواصل مع الرئيس بشار الأسد»، والزيارة «إن شاء الله فستكون في أسرع وقت ممكن».

وأشاد الأحمد بطريقة تعامل الحكومة السورية مع اللاجئين الفلسطينيين، وقال: «ليس فقط اللاجئين الفلسطينيين عاملتهم سورية كمواطنين، وإنما كل العرب يعاملون في سورية، كمواطنين سوريين، ولا يوجد عربي يشعر بالغربة فيها».

بالمقابل ندد الأحمد، بطريقة تعامل الحكومة اللبنانية مع اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً القرارات الجديدة لوزارة العمل التي تستهدف العمال من اللاجئين الفلسطينيين، وأوضح أن «ما يجري في لبنان ليس بجديد، فالفلسطينيون يعاملون بطريقة سلبية وقاسية، منذ قدومهم إلى هناك».

الأحمد كشف أنه و«نتيجة الاتصالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية، مع القيادة اللبنانية، اتضح أن تنفيذ القانون بحاجة إلى مراسيم تنظيمية، يقرها مجلس الوزراء اللبناني، ليأتي الإعلان في مجلس النواب عن إيجاد حلول للمسألة، كمحاولة لامتصاص نقمة اللاجئين الفلسطينيين، الذين انطلقوا في تظاهرات احتجاجية»، معتبراً أن في ذلك «نوعاً من التراجع الجزئي الآني عن قرار وزارة العمل».

الأحمد الذي لفت إلى أن عدم المشاركة الفلسطينية أفشلت «ورشة البحرين»، اعتبر هذه الصفقة بأنها من أهم القضايا في الوقت الراهن، وأكد أن «الجانب السياسي منها بدأ تنفيذه في فلسطين والجولان المحتل، ولكن لا قيمة سياسية وقانونية لما نفذوه، حول الجولان والاعتراف بالقدس الموحدة بشرقها وغربها كعاصمة لإسرائيل، لأن هذا يتناقض مع الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي، ومع قرارات الأمم المتحدة، التي شاركت الولايات المتحدة بصياغتها، والعالم بأغلبيته الساحقة رفض الصفقة، ولكن للأسف التردد العربي مؤذ، ويصب بمصلحة تنفيذ هذه المؤامرة».

واعتبر أن «الانقسام في الساحة الفلسطينية ليس انقساماً فلسطينياً فلسطينياً، هو انقسام عربي عربي، وإقليمي أيضاً»، مشيراً إلى أن نتنياهو عبر صراحة بأن «الأموال من قطر عبر إسرائيل إلى غزة، حتى نضمن استمرار الانقسام، وفصل غزة عن الضفة».

مبادرة روسية لضمان الأمن بالخليج على طاولة مجلس الأمن قريباً

طهران: جاهزون دائماً لمفاوضات عادلة ولن نستسلم

قوات للبحرية الإيرانية في الخليج العربي (عن الانترنت – أرشيف)

| الوطن - وكالات

من التصعيد في الملف النووي الإيراني، إلى اختطاف ناقلة نفط لها، وصولاً للحديث عن أمن الملاحة بالخليج، تتدحرج المواقف والتصريحات الدولية، وسط زحمة من المبادرات والوساطات لنزع فتيل الأزمة المفتعلة أميركياً وغربياً بوجه طهران، ولرسم حدود توازنات إقليمية جديدة في منطقة الخليج، بدأت تتكشف في المواقف الإيرانية ومعها الروسية.

الرئيس الإيراني حسن روحاني، جدد التأكيد أن بلاده «لن تسمح لأحد بأن يخل بالأمن في الخليج، ومضيق هرمز، وباب المندب والمحيط الهندي، وأن مسؤولية الأمن فيها بعهدتها».

روحاني ذكّر واشنطن من جهة، بأنه وفي حال اخترقت طائراتها المسيرة المجال الجوي الإيراني مجدداً فستلقى الرد السابق نفسه، ومن جهة أخرى أكد أن طهران جاهزة دائماً لمفاوضات «عادلة وقانونية»، لكنها لن تستسلم تحت ذريعة المفاوضات».

التذكير الإيراني المتواصل بشروطها في أي مفاوضات قادمة، ترافق مع تحركات متواصلة أيضاً حملت اسم «أمن ملاحة الخليج»، حيث يتصاعد الحديث عن محاولات لتشكيل ما يسمى «تحالفاً دولياً» هدفه حماية الملاحة!

وكالة «رويترز»، نقلت عن ثلاثة «دبلوماسيين كبار» في الاتحاد الأوروبي، قولهم: إن «فرنسا وإيطاليا والدنمارك، أيدت مبدئياً خطة بريطانية لتشكيل مهمة بحرية بقيادة أوروبية لضمان أمن الملاحة عبر مضيق هرمز، وذلك بعد أن احتجزت إيران ناقلة نفط ترفع العلم البريطاني».

بالمقابل أعلن نائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو ستطرح مفهوم الأمن الجماعي في منطقة الخليج أمام الأمم المتحدة، ويجري النظر أيضاً في إمكانية عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن.

وبحسب موقع «روسيا اليوم»، فقد أطلعت الخارجية الروسية دبلوماسيين من دول أجنبية معتمدين لدى موسكو، على مقترحاتها بشأن سبل إحلال الاستقرار في منطقة الخليج الإستراتيجية، ونشرت الخارجية الروسية على موقعها الإلكتروني محتوى المقترحات في وثيقة تتألف من ٥ بنود، لإنشاء نظام لضمان الأمن الجماعي الإقليمي.

موظفو القطاع «العام» أمام سر.. من «الشؤون الاجتماعية» إلى «التنمية الإدارية»

| راما محمد

أكد مدير إدارة التشريعات الوظيفية في وزارة التنمية الإدارية غياث فطوم أن كل ما يتعلق بالوظيفة العامة والعاملين بالدولة سواء كان أوضاع عاملين أو هياكل تنظيمية أو تشريعات تتعلق بالوظيفة العامة أصبحت من اختصاص وزارته.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح فطوم أن قانون ٢٨ الصادر في العام الماضي حدد صلاحيات الوزارة بكل ما يتعلق بالوظيفة العامة، ما أدى إلى إلغاء هذه الصلاحية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي أصبحت تعنى بالعمل والعاملين بالقطاع الخاص والمنظمات الشعبية.

وأشار فطوم إلى أن التقدم للوظيفة العامة ما زال ضمن الشكل نفسه لأن قانون العاملين حدد إجراءات وأصول التعيين وأعطى الصلاحية بقرار من رئيس مجلس الوزراء لوضع تعليمات تنفيذية لهذا الموضوع، موضحاً أنه سبق أن صدرت العديد من التعليمات التنفيذية وجرى تعديلها لاحقاً.

ولفت فطوم إلى أنه حالياً يجري العمل على تحديث بنية الوظيفة العامة، كاشفاً عن أن كلاً من قانوني الخدمة العامة والتنظيم المؤسساتي أصبحا في مراحل متقدمة من الدراسة.

٥٠٠ للزواج و١٠٠ للوفاة أما «فقر الحال» فمجانية

ريف دمشق ترفع بدلات المخاتير

| عبد المنعم مسعود
جلنار العلي

أقر مجلس محافظة ريف دمشق اقتراح لجنة الخدمات برفع بدل خدمات المخاتير لتصبح ٥٠٠ ليرة لشهادة الزواج و٢٠٠ ليرة لشهادة التعريف و١٠٠ ليرة لشهادة الوفاة أما شهادة فقر الحال فبقيت مجانية.

وأنهى المجلس دورته الرابعة أمس من دون حضور المحافظ لأي من جلساته للمرة الثانية على التوالي.

واعتمد المجلس توصية لإعادة أهالي عين الفيجة وعين الخضرة إضافة إلى توصية تقضي بفصل المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي عن مدينة دمشق واقتراح بإحداث شركة للصرف الصحي بريف دمشق وأخرى للمياه.

وأوضح مدير فرع المرور في ريف دمشق عبد الجواد عوض أن عمليات متابعة وصول السرافيس إلى نهاية خطوطها من مسؤولية المخافر في المناطق والنواحي.

«جنايات دمشق الاقتصادية» تحاكم يومياً حتى ١٥ موقوفاً

تغريم متهم بـ١٥٠ مليون ليرة أو السجن لأكثر من ٢٠٥٠ سنة

| محمد منار حميجو

تمتاز محكمة الجنايات الاقتصادية في دمشق بالعدد الكبير للمتهمين الذين يحضرون جلساتهم سواء كانوا طليقين «أي مخلي سبيلهم» أم موقوفين، فتحاكم يومياً ما يتراوح بين ١٠ إلى ١٥ موقوفاً بحضور بعض النساء المتهمات في جرائم اقتصادية.

«الوطن» حضرت على مدار أيام جلسات علنية كان آخرها أمس وبدا لافتاً الحضور الكبير رغم صغر القاعة التي بدت مكتظة.

أحكام المحكمة لم تخل من الغرامات المالية الكبيرة، فأصدرت أمس حكماً بحق متهم بتغريمه حوالي ١٥٠ مليون ليرة وحبسه أربع سنوات بعد تشديد العقوبة بجرم إساءته للأمانة، وأن يسجن حتى يدفع الغرامة وبقيمة ٢٠٠ ليرة تقتطع منها عن كل يوم فوق أربع سنوات، أي أن عقوبة سجنه ستصل إلى أكثر من ٢٠٥٠ سنة في حال عدم دفعه الغرامة. ولم تزل «قضية الاتصالات» تأخذ جدلاً واسعاً في أروقة المحكمة، فبعدما كانت التوقعات تشير إلى قرب انتهاء الدعوى وأن هيئة المحكمة سوف تصدر حكمها عادت لتأجيلها مرة أخرى إلى ٢٨ آب.